

شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/32

عبدالله الفوزان

هذا المصنف في اخر سطر في الموضوع قد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب ما المقصود بالطريقة وهي ان الخبر بعد
لولا اما ان يكون كوننا عاما وهذا هو الغالب - 00:00:00

واما ان يكون كوننا خاصا وهذا من غير كما لاحظتم الشارع ما حمل الالفية كلام ابن مالك على الطريقة الثالثة انما حملها على الطريقة
الاولى ونحن اذا رجعنا اعترف ابن عقيل الان - 00:00:20

ان ابن مالك اخترق اختار الطريقة الثالثة اختار الطريقة الثالثة في في غير الالفية ها اذا هذا دليل قرينه على اننا نحمل كلامه فلل
فيه على الطريقة الثالثة ها - 00:00:40

وليس عندنا دليل على ان ابن مالك يريد الطريقة الاولى عندنا دليل وقوله وبعد لولا غالبا حذف الخبر يمكن حمله على الطريقة الثالثة
وان الغالب ان يكون الخبر كوننا عاما فيحذف اذا - 00:00:59

ها ايه. وحمله على الطريقة الاولى انفرد بهذا العمل ابن عقيل مخالفه غيره من شراح وبهذا نكون قد انهينا الموضوع الاول من
المواضع التي يجب فيها حذف الخبر من الامثلة على ذلكم قول الله تعالى - 00:01:20

لولا انت لكان مؤمنين لولا انت لكان مؤمنين يعني لولا انت موجودون ها لكان مؤمنين والله اعلم نبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين يقول ابن مالك رحمة الله تعالى في مواضع حذف الخبر - 00:01:49

وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين اذا استقر وبعد واو عينة مفهومة مع كمثل كل صانع وما صنع وقبل حال لا يكون
خبرنا عن الذي خبره قد اضمر - 00:02:19

غرب العبد مسيئنا واتم منوطا بالحكم هذه الابيات موضوعها حذف الخبر وجوبا قد اخذنا فيما مضى الموضوع الاول منها وهو ان يكون
المبتدأ بعد لولا يكون المبتدأ بعد لولا اذا كان المبتدأ - 00:02:48

بعد لولا في الخبر لو في تفصيل انت وجدت الموضوع ولا لا بعد بعد روح قول الجمهور الراجح نعم نعم وفي تفصيل الخبر
فورا خاصا دل عليه دليل. ايه هذا يجب ذكره. نعم - 00:03:26

اذا دل عليه دليل طيب هذا الكلام اذا نقول خلاصة الموضوع هذا حذف الخبر بعد لولا العقید ذكر كلاما طويلا وطريقا ولكن الراجح في
هذا تقول في الجواب اذا كان الخبر كوننا عاما - 00:04:24

وكون العام ما هو؟ والذي يدل على مطلق الوجود نعم لاتيتك ما الذي يفهم من هذا المثال؟ لولا زيد لاتيتك لولا زيد موجود كلمة
موجود هي الحضارة الخبر وهي تسمى - 00:04:48

بالكون العام ان ما فيها اي فايدة زايدة على مطلق الوجود فانت الان لو قلت لولا زيد موجود لاتيتك هل حصل زيادة فائدة اذا ذكرت
الخبر ما في زيادة فائدة لماذا - 00:05:13

لان اصل كلمة موجود تفهم ولو انك حذفته وقالوا يجب حذف هذا الخبر هنا لان الخبر كون موجود حاصل الى غير ذلك من الالفاظ
اما اذا كان الخبر كون خاصا - 00:05:30

ومعنى الكون الخاص يعني انه فيه فائدة زايدة على مطلق الوجود مثل لو قلت لولا زيد نعم محسن الي لاتيتك كأنه الان احسن اليك
في انه مرت مثلا مر عليك - 00:05:49

السيارة اذا لغينا الخبر اين هو محسن هذا كون خاص انه في فايدة زيادة على الوجود هذا النوع من الخبر ان دل عليه دليل في الكلام

حذف اذا ما دل علي دليل - 00:06:15

ودابا غيبقاو لانك انت الان لو قلت لولا زيد لاتيتك هل نفهم ان المراد لولا زيد محسن الي ما نفهم لماذا لانه لا يوجد دليل يدل عليه.
اذا هذا يقولون يجب - 00:06:33

ومنه الحديث وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديث عهد بکفر بنیت الكعبة على قواعد ابراهیم الخبر حديث عهد لماذا
ذكر لانه کون خاص لو حذف ليس علي دليل - 00:06:53

لو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لولا قومك لبنيت الكعبة لفهم المخاطبون ومن بعدهم العربية ان المراد لولا قومك موجودون
ان اللي منع الرسول صلى الله عليه وسلم من اعادة الكعبة على قواعد ابراهیم وجود قريش - 00:07:17

لكن هل هذا هو المراد موال المراد ما قال عنه لولا قومك حديث عهد في کفر اما القول الخاص الذي
دل عليه دليل فهذا - 00:07:36

لا يلزم ذكره لا يلزم ذكره مثل لولا انصار حموه ما سلم الخبر حمى وهو ما يجي بذكر هنا لانه لو حذف وقيل لولا انصار زيد ما سلم
يفهم المراد - 00:07:52

يفهم ان المراد لولا انصار زيد حموا من عادة الانصار قال لهم يحمون فهذه خلاصة حكم الخبر بعد اذا وقع المبتلى بعد لولا هذا
الموضوع الاول تقدم الكلام الان الموضوع الثاني - 00:08:14

يقول ابن عقیل رحمة الله تعالى الموضوع الثاني ان يكون المبتدأ نصا في اليمين المراد باليمين القسم ومعنى نصا في اليمين يعني ان
المبتدأ صريح القسم يغلب استعماله فيه يغلب - 00:08:38

استعماله في مثل الله تعالى لعمرك انهم لفي سکرتهم يعمهون عمرك انهم لفي سکرتهم يعمهون المبتدع عمرك وهذا بفتح اللام بفتح
العين ففتح اللام نعم وفتح العين وهو بمعنى الحياة - 00:09:09

لعمرك بمعنى لحياتك وهي لغة في العمر من اصل العمر بمعنى العمر لان اصل العمر بمعنى الحياة لكن العرب عندما استعملت هذا في
القسم ما كانت تستعمله ها الا بفتح - 00:09:50

اللام السبب في هذا التخفيف لانه يكثر على دواء يعني على السنطي شعرائهم ها ان يقول الشاعر لعمری ويقول لعمرک الى غير ذلك
 فهو يستعمل عندهم في القسم بكثرة بدل ما يقول لعمری - 00:10:17

ها او يقول لعمرک في نقل هذا تعادلوا الفتح من باب التخفيف فاصبح الشاعر يقول لعمری وما عمری علي بهین او يقول لعمرک هذا
مبتدأ الآية وقول لعمرک اما الخبر - 00:10:42

فانه مقدر والتقدیر لعمرک قسمی وانما حذف الخبر هنا لان جواب القسم عوض عنه شباب القسم عوضا عن لانه اذا قيل لعمرک
انهم لفي سکرتهم استفادنا ان عمرو للقسم - 00:11:10

وان لفي سکرتهم انهم لفي سکرتهم ان هذا هو جواب القسم اتضح لنا ان المراد لعمرک قسمی اخوانا الخبر بدلالة جواد القسم كما
قالوا هناك في خبر لولا هنا في خبر مبتلى بعد لولا لولا زيد - 00:11:38

اتيتك حذف الخبر لان جواب لولا عنه ودل عليه فهذا مثل وهذا معنى قول المصنف ان يكون المبتدأ نصا اليمين على هذا تقول اللام
الابتداء وعمرو مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:12:03

وعمر مضاف والكاف مضاف اليه امير متصل مبني على الفتح في محل جر الخبر محنوف تقدیر لعمرک قسمی جملة انهم لفي
سکرتهم هذه الجملة جواب القسم وجملة يعمهون هذی حال - 00:12:30

جملة تعمی هون هذه حال قول المصنف نحو لعمرک لافعلن التقریر لعمرک قسمی فعمرک مبتدأ وقسمی خبره ولا يجوز التصریح به
ضمیر في قوله به يعود على الخبر يعني لا يجوز تصریح بهذا الخبر - 00:12:54

لما قد علمت لما قد علمت لكن وكما هو معلوم لا يقسم الا بالله تعالى او بصفة من صفاته الله تعالى له ان يقسم بما شاء كما انه تعالى
اقسم بالليل - 00:13:20

اقسم بالشمس الفجر نحو ذلك بالتين نحو ذلك من المخلوقات اقسم هنا بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم اما نحن فلا نقسم الا
بالله تعالى او بصفة من صفاته وان كانت العرب - [00:13:44](#)

استعملت هذا في القسم لكن كما يقول ابن العربي في تفسيره يقول انه جاء الشرع فنهى عنه انا قاعد اما قولهم ان هذا من باب
التوكيد وان هذا ليس من باب القسم - [00:14:05](#)

الذى يبدو ان هذا الجواب فيه ضعف فيه ضعف وال الاولى ترك مثل هذا الاسلوب فلا يستعمل في القسم فلا يستعمل القسم والا هم قالوا
انما ورد عن العرب انه لا يقصد به - [00:14:23](#)

القسم وانما يقصدون به توكيد لكن الظاهر ان هذا خرج مخرج القسم تركه هؤلاء انما قلنا تركه او لا يعني على اساس قولهم انه
باتوكيد والا قد نقول ان تركه هو المتعين - [00:14:42](#)

لان الحلف بغير الله تعالى منهى عن ايه امر الله معنى حياة الله اقسمت بحياة الله المقصود لعمرك شخص يعني تخاطبه وتقول
لعمري لحياتي قوله لعمري مثل لو قلت وحياتي لافعلن كذا - [00:15:02](#)

قيل ومثله يمين الله لافعلن يعني ان من قبيل النص في اليمين يمين الله التقدير يمين الله وهذا لا يتعين ان يكون المحلوف فيه
خبرا لجوازي كونه مبتدأ والتقدير قسمى يمين الله - [00:15:32](#)

بخلاف لعمرك فان المحنوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام الابتداء قد دخلت عليه وحقها الدخول على المبتدع يعني هنا المصنف
يقصد يعني يغاير بين الجملتين. يقول ان بينهما فرقا - [00:16:06](#)

من جهتي المقدر في الجملة الاولى يتعين ان يكون المقدر خبرا لماذا لانه يتعين ان يكون الموجود مبتدأ لماذا لدخوله عليه ولام
الابتداء لا تدخل الا على المبتدأ لكن مثل يمين الله - [00:16:29](#)

لافعلن هذا ما يتعين هذا لا يتعين ان يكون يمين الله مبتدأ وان الخبر محنوف وجوبا اذ يمكن العكس يمكن ان يكون المحنوف هو
المبتدع والموجود هو الخبر هذا وانت تعرف - [00:16:54](#)

ان المثال الان الثاني صار محتملا يعني لك انك تجعل يمين الله مبتدأ ولك انك تجعل يجعله خباء وان المقدرة ايه هو المبتدأ نعم -
[00:17:22](#)